

التكليف الثالث

دراسة نقدية ١

دور التحول الرقمي في
تحسين أداء المنظمات
العمومية - دراسة حالة:
قطاع الصحة بولاية باتنة
٢٠٢٤

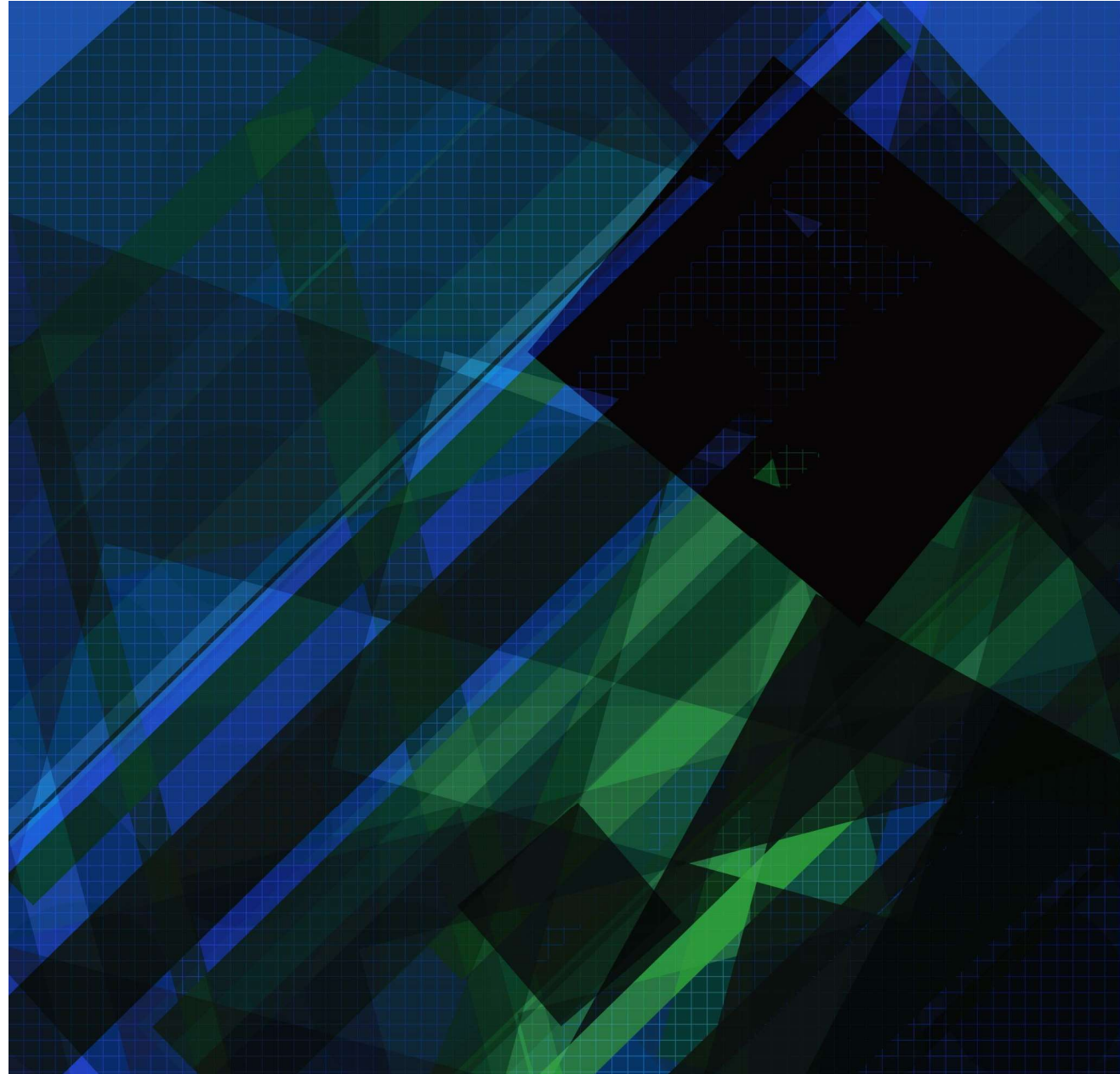
إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دراسة نقدية ١

٢٠٢٤



دور التحول الرقمي في
تحسين أداء المنظمات
العمومية - دراسة حالة:
قطاع الصحة بولاية باتنة

٢٠٢٤



مشكلة البحث

• أولاً: جوانب القوة في مشكلة البحث

- مشكلة البحث التي اختارها الباحث تتعلق بالتحول الرقمي، وهو موضوع بالغ الأهمية في الوقت الحالي، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية قوة دافعة لتطوير وتحسين أداء المنظمات في مختلف القطاعات، وخاصة القطاع الصحي. اختيار هذا الموضوع يبرز وعي الباحث بالتحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسات العمومية في الجزائر، ويعكس إدراكاً للعلاقة الوثيقة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء في القطاعات الحيوية مثل الصحة. علاوة على ذلك، بعد جائحة كوفيد-19، أصبحت الحاجة إلى التحول الرقمي أمراً لا مفر منه، مما يجعل مشكلة البحث هذه ذات صلة وضرورة قصوى في السياق الجزائري والعالمي.
- اختيار الباحث للقطاع الصحي كحالة دراسية يعزز من أهمية البحث، حيث إن الصحة هي من القطاعات التي تتطلب مستوى عالياً من الكفاءة والجودة. التركيز على التحول الرقمي في القطاع الصحي بولاية باتنة يعكس أهمية تحسين الأداء في هذا القطاع الذي يواجه تحديات تتعلق بتقديم خدمات ذات جودة، خاصة في المناطق التي قد تفتقر إلى موارد كافية أو بنية تحتية قوية. من خلال هذا التركيز، تمكن الباحث من تقديم مشكلة بحث ملموسة تعكس واقعاً محلياً يحتاج إلى دراسة وتطوير.
- مشكلة البحث صيغت بوضوح، حيث حدد الباحث تأثير التحول الرقمي على الأداء في المنظمات العمومية بقطاع الصحة بولاية باتنة. هذه الصياغة الواضحة تمنح البحث تركيزاً قوياً وتمكن من فهم الأهداف المرجوة منه. الوضوح في صياغة المشكلة يساعد في بناء فرضيات واضحة، مما يساهم في توجيه البحث نحو جمع البيانات المناسبة وتحليلها بشكل فعال.

مشكلة البحث

• ثانيا: جوانب الضعف في مشكلة البحث

- على الرغم من أهمية التركيز على ولاية باتنة كحالة دراسية، إلا أن النطاق الجغرافي الضيق يعد من نقاط الضعف في مشكلة البحث. الاقتصار على ولاية واحدة دون دراسة مقارنة أو شمولية للولايات الأخرى في الجزائر قد يجعل النتائج غير قابلة للتعميم. المنظمات الصحية في مختلف الولايات قد تواجه تحديات مختلفة بناءً على ظروفها الاقتصادية، الاجتماعية، والبنية التحتية، وهو ما لم يتم تناوله بشكل موسع في البحث. كان من الممكن أن يعزز الباحث من مصداقية نتائجه إذا اعتمد على عينة أوسع من الولايات أو قدم دراسة مقارنة تعكس الفروقات المحتملة في تطبيق التحول الرقمي بين مختلف المناطق.
- على الرغم من أن التحول الرقمي يتطلب تغييرات تكنولوجية، إلا أنه يتطلب أيضا تغييرات ثقافية وتنظيمية كبيرة. مشكلة البحث لم تُبرز بالقدر الكافي التحديات التي قد تعيق تطبيق التحول الرقمي في المنظمات العمومية، وخاصة التحديات المرتبطة بمقاومة التغيير داخل المنظمات أو نقص المهارات الرقمية لدى الموظفين. هذه العوامل قد تشكل عقبات كبيرة أمام التحول الرقمي، وكان من الأجدر إدراجها بشكل أكثر تفصيلاً في صياغة مشكلة البحث وتحليلها. كان من الممكن أن يساهم هذا في توسيع منظور الدراسة ويزيد من واقعيته.
- قضية التحول الرقمي تتطلب توافر بنية تحتية قوية، بما في ذلك شبكات الإنترنت عالية السرعة، وأجهزة تكنولوجية حديثة، ونظم معلومات صحية فعالة. مشكلة البحث لم تتناول بشكل كاف القضايا الهيكلية المرتبطة بالبنية التحتية في القطاع الصحي بولاية باتنة. هذا الإغفال قد يقلل من قدرة الدراسة على تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق، حيث أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بشكل أساسي على توافر بنية تحتية متينة. كان من الأفضل أن يتم تناول هذه الجوانب بتفصيل أكبر لتقديم صورة متكاملة عن التحديات التي يواجهها التحول الرقمي في القطاع الصحي.

مشكلة البحث

• ثانيا: جوانب الضعف في مشكلة البحث

- على الرغم من أن مشكلة البحث صيغت بوضوح، إلا أن بعض المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة تبدو عامة إلى حد ما. التحول الرقمي هو مفهوم واسع وشامل يتطلب تحديداً أكثر دقة للجوانب التي سيتم التركيز عليها في الدراسة. كما أن أداء المنظمات هو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الكفاءة، الجودة، الإنتاجية، وغيرها. عدم التفصيل في هذه المفاهيم النظرية قد يؤدي إلى إشكالية في القياس والتحليل لاحقاً. كان من الأفضل تقديم تعريفات دقيقة ومحددة لهذه المفاهيم في سياق الدراسة لتجنب أي لبس قد يؤثر على النتائج النهائية.
- مشكلة البحث تركز بشكل كبير على التحليل الحالي للوضع الراهن في قطاع الصحة، لكنها لم تقدم توجيهاً واضحاً للتوجهات المستقبلية. التحول الرقمي عملية مستمرة تتطلب رؤية مستقبلية للتكيف مع التغيرات التكنولوجية المستمرة. كان من الممكن أن يتناول البحث كيف يمكن لهذه المنظمات أن تتكيف مع التحولات المستقبلية في التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها على المدى الطويل. التركيز على الجوانب المستقبلية للتحول الرقمي كان يمكن أن يعزز من قيمة البحث ويجعله أكثر شمولية.

تساؤلات البحث

- أولاً: جوانب القوة في تساؤلات البحث:

- تساؤلات الدراسة صيغت بشكل مباشر ومرتبطة بمشكلة البحث الأساسية، وهي (دور التحول الرقمي في تحسين أداء المنظمات العمومية). من خلال هذه التساؤلات، يسعى الباحث إلى التعمق في دراسة مختلف جوانب التحول الرقمي، مثل الاستراتيجية المتبعة، التكنولوجيا المستخدمة، والتحديات الثقافية والتنظيمية. هذا الربط بين التساؤلات والمشكلة البحثية يعزز من اتساق الدراسة ويوجهها نحو الإجابة عن تساؤلات محددة تساهم في فهم الموضوع بصورة شاملة.
- تغطي تساؤلات البحث عدة أبعاد أساسية للتحول الرقمي. فهي لا تقتصر فقط على التكنولوجيا، بل تمتد إلى الأبعاد التنظيمية والثقافية والمهارية، وهو ما يعكس شمولية الفهم لموضوع التحول الرقمي. التساؤلات تشمل أيضاً الدور الذي يلعبه الامتثال للقوانين والتشريعات، والقيادة الرقمية في نجاح هذا التحول، مما يعطي الدراسة بُعداً متعدد الجوانب يعزز من جودة التحليل النهائي. هذا التنوع في التساؤلات يعكس عمق البحث ويدعم المنهجية المختارة للتحليل.



تساؤلات البحث

- أولاً: جوانب القوة في تساؤلات البحث:

- تساؤلات البحث لا تقتصر على الجوانب النظرية فقط، بل تتضمن عناصر تطبيقية، حيث يتناول الباحث دور الاستراتيجيات الرقمية والأدوات التكنولوجية في تحسين الأداء. التركيز على الحلول التطبيقية مثل القيادة الرقمية والمهارات البشرية يعكس نية الباحث في تقديم نتائج قابلة للتنفيذ والتي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء الفعلي للقطاع الصحي في الجزائر. هذا يضيف قيمة عملية للدراسة ويجعل نتائجها أكثر قابلية للتطبيق في الواقع العملي.
- التساؤلات صيغت بشكل واضح ومباشر، مما يجعلها سهلة الفهم سواء للقراء أو للباحثين الآخرين الذين قد يستخدمون هذه الدراسة كمرجع. وضوح هذه التساؤلات يوجه البحث نحو تحقيق أهداف محددة، كما يساعد في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة تضمن الإجابة على هذه التساؤلات بشكل دقيق ومنهجي.



تساؤلات البحث

- ثانياً: جوانب الضعف في تساؤلات البحث:

- على الرغم من شمولية التساؤلات، إلا أن بعض التساؤلات ظلت عامة دون التطرق لتفاصيل أكثر تحديداً. على سبيل المثال، السؤال المتعلق بـ "دور تبني الاستراتيجيات الرقمية في تحسين الأداء" يتطلب تفصيلاً في أنواع الاستراتيجيات وأدوات التنفيذ المطلوبة. كان من الأفضل لو تناولت الدراسة الفروقات بين الاستراتيجيات المختلفة للتحويل الرقمي وأثر كل منها على الجوانب المتعددة للأداء، مثل الكفاءة، الجودة، والابتكار. غياب هذه التفاصيل قد يؤدي إلى إجابات سطحية أو غير شاملة.
- لم تتناول تساؤلات البحث بشكل كاف التحديات الواقعية التي قد تواجه تطبيق التحويل الرقمي، مثل نقص التمويل أو قلة الكوادر المتخصصة في التكنولوجيا الرقمية. مثل هذه التساؤلات مهمة جداً لفهم العقبات التي قد تعيق التحويل الرقمي في القطاع الصحي، وكان من الأفضل تضمين سؤال واضح حول كيفية التغلب على هذه التحديات، سواء كانت تقنية، مالية، أو بشرية. بدون معالجة هذه التحديات، قد تصبح نتائج الدراسة محدودة أو غير قابلة للتطبيق على نطاق واسع.



تساؤلات البحث

- ثانيا: جوانب الضعف في تساؤلات البحث:

- التساؤلات المطروحة في الدراسة ركزت بشكل رئيسي على الوضع الحالي للتحول الرقمي، لكنها لم تتناول بشكل كاف مستقبل هذا التحول وكيف يمكن للقطاع الصحي التكيف مع التطورات التكنولوجية المستقبلية. التحول الرقمي عملية مستمرة وسريعة التطور، وكان من الأفضل أن تشمل التساؤلات على جوانب استشرافية تتعلق بكيفية تبني الابتكارات المستقبلية، مثل الذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة، وكيف يمكن أن تؤثر هذه التقنيات على تحسين الأداء في المستقبل. هذا الأفق المستقبلي كان سيوفر رؤية أوسع ويعزز من أهمية الدراسة.
- بعض التساؤلات تتعلق بتحسين الأداء بشكل عام دون تحديد أي مستويات معينة. الأداء في المنظمات العمومية يمكن أن يتأثر بعوامل متعددة، مثل الأداء التشغيلي، الأداء الاستراتيجي، والأداء المالي. كان من المفيد توجيه تساؤلات محددة نحو كل من هذه الجوانب، حتى يتمكن الباحث من دراسة أثر التحول الرقمي على كل مستوى من مستويات الأداء بشكل منفصل. على سبيل المثال، قد يؤثر التحول الرقمي بشكل مختلف على الكفاءة التشغيلية مقارنة بتأثيره على جودة الخدمة. غياب هذا التمييز قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو غير متعمقة بما يكفي.



المرجع

جمال، ز. (٢٠٢٤). دور التحول الرقمي في تحسين أداء المنظمات العمومية – دراسة حالة: قطاع الصحة بولاية باتنة.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه
إعداد الطالب زمورة جمال
إشراف الأستاذ أ.د. بن عيسى ليلى

مرجع دراسات نقدية المهمة الثالثة بحث دور التحول الرقمي فس تحسين أداء
pdf المنظمات العمومية بولاية باتنة.

[/http://thesis.univ-biskra.dz/6500](http://thesis.univ-biskra.dz/6500)





Thank you

